

وأطيعوه ما لكم من الله عز و فلا تتقون مما فيه أو مخالفة
 وقال الملائكة من قومه الذين كفروا بالشر وكفروا بالله
 بلقاء الآخر بلقاء ما فيها من المثوبة والعقوبة أو بالبعث والاعادة
 إلى الحياة الثانية وانظرناهم بنفاهم في الحياة الدنيا بكثرة
 الآفان والاولاد واتساع الجاه بين العباد في البلاد ما هذا الا
 بشر مثلكم في الصفة والحال من نيل المال يأكل ما تأكلون منه
 ويشرب مما تشربون أو منتهى ما في الدنيا من النعمان فماذا
 وبهاكم انكم اذا لم تحسروا حيث اذلتكم انفسكم ايعدكم انكم اذا
 متم وكنتم امواتا ورجعتم الى اهلكم وغطا ما جرد
 من لحومكم واعصابكم انكم تحبون من الاجداث او من النعم الى الوجدة
 تارة اخرى بالاجداث هي اجداثكم بعدكم لما توعدون
 فالاول ما مضى وان كان مصدور والتركيبين يتبدل جده للبيان في كل
 بكل من اللغة واللام للتمويه ولعل هذا اوجه من جميع ما ذكره مما
 العربية انهي اهل الحياة الدنيا فاقم العنبر مقام
 الحياة الاولى لدلالة الثانية عليها كذا عن تكرارها وشيئا بان
 تقيتها معنى عن التصريح بها كقوله هي النفس ما جعلتها تتجلى وكقول
 ابن الفارض هي النفس ان الفتى هوها تضاعفت
 قواها واعطت فعلها حمل ذرة اي من ذرات جسد ها وارتفع
 عنها كسدها نمون ونحي موت بمضنا ويولد نبض وفي عادتها
 وما نحن بيموتين بعد الموت باعادتنا ان هو لا رجل اقترى
 على الله سبحانه فيها يدعيه من الرسالة او فيما بعد ناسن الاعادة
 وما نحن له بيموتين مصدقين لقوله قال رب اضرني عليهم وانقم
 لي منهم مما كذبون بسبب تكذيبهم اياي ما احببتهم عن ربهم قال

ع

ما قليل يدركنا قليل **فادع من يصيرت منتهى** على
 التكذيب اذا شاهدوا التعذيب **فاخذ بها العصة** حصة ميراث
 عليه السلام صاح صيحة هائلة عليهم تصدعت قلوبهم فالتوا
 باجمعهم واستدل به على ان القوم قوم صالح لا هود فانهم اهلكوا
 بصريح صريح عاقبة لا بالالصحة وتحيات مما وقع في بعض التفسير
 من انهم ايضا صاح بهم ميراث صيحة واحدة مع الرب اهلككم الله بها
 كما ذكره القرطبي **فان** بالوجه الثاني الذي لا داع له ولا مانع او
 بالعدل في الفضل او بالوعد الصديق **فجعلناهم** في دمارهم وخراب
 ديارهم **غنا** كغنا السيل وهو مضمولة فوق الماء وذهب كاليها في
 الهوا **فبعثنا القوم الظالمين** يحمل الاحياء والدعا اي بعدوا
 بعد الله عن كل خير لظلمهم على انفسهم **ثم انشأنا من بعدهم قوما**
آخرين يعني قوم صالح او لوط وشعيب وغيرهم ما يتبع من امة
اجلنا الوقت الذي حد لاجلهم **وما بسنا خرون** الاجل المقدر
 لهم **ثم ارسلنا رسلنا تنذرا** اضلها وتري وورثه فعلى الالف
 للتانيث لان الرسل جماعة ومحلها الضيف على الحلية اي متواترين
 واحد بعد واحد متتابعين متطافرين من الورد وهو الفزد وقول
 ابن كثير وابو عمرو بالتثنية على انه مصدر بمعنى المتواترة وقع حالها
جاءة رسولها كذبوه فاتبعتنا بعضهم بعضا في الاهلاك
وجعلناهم احاديث اسم جمع الحديث ومنه احاديث النبي عليه السلام
 اوجع احدة وهي ما يتحدث به تلهيا وهو المرام في هذا المقام
 والمعنى لم يسبق لهم الاحاديث باسمها في اوقات **فبعثنا القوم**
الاومنون في تفسير السلي ما بعث الله رسله الاعداءية وانما يشاء الرسل
 ليعزوا عداءه من اوليائه وقال الاستاذ تتابعنا القرون على طرفة بصره